



Co-funded by
the European Union



العبارات المهذبة

بقلم [selcuk kirbac](#) :

اسم النشاط: العبارات المهذبة

السياق:

يسلط هذا النشاط الضوء على أهمية العبارات المهذبة باعتبارها جسراً بين اللغة والثقافة.

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطلاب بالعبارات المهذبة التي تلعب دوراً أساسياً في المفردات العربية وتوضيح معنى هذه الكلمات في اللغة العربية، وشرح كيف تعكس هذه العبارات الثقافة العربية في اللغة.

المحتوى:

تم التخطيط لهذا النشاط وتنفيذه على مدار حصتين. في الحصة الأولى، تم تقديم السياقات التي تُستخدم فيها هذه العبارات عادةً في اللغة العربية من خلال أمثلة ملموسة. تم التأكيد على أن هذه التعبيرات غالباً ما تحتوي على استعارات، وتم شرح أهمية فهم هذه الاستعارات وإتقانها بعمق. تُعد هذه العبارات مثلاً واضحاً على العلاقة بين اللغة والثقافة، فهي تحتل مكانة مركزية في اللغة العربية ولها نطاق واسع من الاستخدام.

تتميز اللغة العربية بمفردات غنية للتعبير عن النفس في مواقف مختلفة، مثل الترحيب بالضيوف، أثناء تناول الطعام، عند المرض، في حالة الوفاة، أثناء السفر، عند الولادة، والعديد من المواقف اليومية الأخرى. مثال: عندما يصل ضيف عزيز للإقامة لديك، وعند مغادرته تقول تعبيراً يشير إلى رغبة في لقاء مستقبلي. من الضروري استخدام مثل هذه التعبيرات بشكل صحيح وفي السياق المناسب.

لمساعدة الطلاب على فهم ذلك، كتبت هذه العبارات المهذبة وشرحت معانيها في الصف. كما أنشأت سيناريوهات متنوعة ليعمل عليها الطلاب وشجعتهم على تحديد الكلمات التي يمكن استخدامها في هذه المواقف المحددة. ناقشنا معاً البدائل وحاولنا العثور على التعبيرات الأكثر ملاءمة. قمت بتغيير وزيادة عدد السيناريوهات لتعميق فهم الطلاب لمتى يجب استخدام هذه التعبيرات.

كمتابعة، أعطيت الطلاب قائمة بالكلمات المستخدمة بشكل شائع في الحياة اليومية وقدمت شروحات لهذه المصطلحات. في الحصة التالية، وزعت أسئلة أعدتها حول هذه التعبيرات وما يمكن قوله في مواقف مختلفة. طُلب من الطلاب الإجابة عن الأسئلة، وناقشنا الإجابات الصحيحة معاً.

الشكل:

أسبوعان من النشاط التعليمي.

التعديلات:

يمكن تطبيق هذا النشاط على مجموعات مختلفة.



Co-funded by
the European Union



التقييم:

قدم هذا النشاط للطلاب رؤى قيمة حول اللغة والثقافة والعلاقة بينهما. لاحظت أن العديد من الطلاب لم يكونوا يستخدمون العبارات المهدبة أو لم يكونوا على دراية بها، رغم أنها تحتل مكانة مركزية في اللغة العربية. أدركت أن بعض هذه التعبيرات ليس لها مرادف مباشر في لغة البلد الذي نعيش فيه، مما يجعل استخدامها صعبًا. كما لاحظت أن الطلاب واجهوا صعوبة في فهم المفاهيم وراء هذه التعبيرات، لأنها لا توجد في لغة البلد الذي نعيش فيه، مما يجعل من الصعب تصورها في أذهانهم.

تحدّ آخر كان أن الطلاب واجهوا صعوبة في استخدام التعبيرات المجردة. بالنسبة للكثيرين، كان من الصعب استخدام الاستعارات ودمجها في كلامهم، خاصة وأن استخدامهم للغة الأم غالبًا ما يقتصر على السياقات اليومية الملموسة. في الوقت نفسه، وفر هذا النشاط فرصة قيمة للطلاب للتعرف أكثر على ثقافتهم من خلال فهم هذه التعبيرات التي تشكل جزءًا أساسيًا من الثقافة العربية. تشمل أمثلة هذه التعبيرات ثقافة الضيافة، ثقافة الطعام، التقاليد المتعلقة بالولادة والوفاة، وكذلك الأيام والمناسبات الخاصة. هذه التعبيرات الثقافية وفيرة في اللغة العربية، وقد أتاحت للطلاب فرصة التعرف عليها خلال الدروس.

من خلال هذه الدروس، لم يتعلم الطلاب بعض هذه التعبيرات فحسب، بل تذكروا أيضًا جوانب مهمة من الثقافة العربية. أدركوا أهمية هذه الكلمات وكيف تحمل دلالات ثقافية واجتماعية قيمة. بعد تعلم هذه العبارات المهدبة، أعرب العديد من الطلاب عن رغبتهم في استخدامها بشكل متكرر عند التحدث بالعربية. قالوا إنهم سيولون الآن مزيدًا من الاهتمام عند سماع هذه الكلمات ويحاولون فهم معناها بشكل أفضل. كما أكد الطلاب أنهم استمتعوا بالدورة، وتعلموا الكثير، واكتسبوا فهمًا أعمق للتفاصيل الثقافية للثقافة العربية.